المستوى : الأولى متوسط متوسطة : .....

الأستاذة : صوفيا السنة الدراسية : 2025/ 2026

وقفة الثلاثي الأول في مادة اللغة العربية

في زحام الحياة المتسارع وضغوطها التي لا تنتهي، هل ضاعت منا البوصلة التي تقودنا إلى أهم واجب بعد العبادات؟ وهل أدركنا أن صلة الرحم ليست مجرد زيارة عابرة، بل هي استثمار روحي ضخم، وفريضة إلهية تُنال بها مغفرة الذنوب، وتُفتح بها أبواب الرزق والبركة؟ وكيف يمكننا أن نحافظ على هذا الحبل الممدود من السماء، الذي يربطنا ببعضنا ويحفظنا من التشتت؟

إن صلة الرحم هي الإحسان الشامل الذي لا يعرف حدودًا في البذل والعطاء تجاه الأقارب كافة. هذا الإحسان يتجسد في أبهى صوره من الزيارة المجدولة التي تقطع مسافات الجفاء، مرورًا بالسؤال الدائم عن الحال والاطمئنان الوجيب. كما يشمل أشكالاً عملية أعمق كخدمة المحتاجين منهم دون انتظار طلب، وتقديم النفقة لمن ضعفت يده، والمشاركة في الأفراح والأتراح على حد سواء .

الأقارب بمختلف درجاتهم، هم الوشيجة التي لا تنفصم. إنهم يمثلون الأصول والجذور التي ينتمي إليها الإنسان، من الجد والجدة إلى الأب والأم، ويمتدون ليضموا الفروع كالأبناء والأحفاد، ولا يُنسى دور الأعمام والعمات والخالات والأخوال في بناء هذا النسيج الاجتماعي المتكامل .

لقد أوصانا الله تعالى ببر الوالدين ووصل الأرحام، وجعل هذا الوصل من أعظم القربات. هذه العناية الإلهية تجعل صلة الرحم ترتقي لتصبح من أفضل ما يتقرب به العبد إلى الله تعالى. إنها ليست قيمة اجتماعية فقط، بل هي تعبير عملي عن التقوى التي أمرنا بها الخالق، مؤكدًا على الترابط بين الخوف منه وبين مراعاة حقوق ذوي القربى .

وتكمن أهمية صلة الرحم في نتائجها العظيمة التي لا تقتصر على الحياة الدنيا. فهي سبب مباشر لمغفرة الذنوب ومحو هذه النتائج الروحية .السيئات، كما أنها تضمن للمسلم البركة في العمر، إذ تُمدّ له فيه، وتوسع عليه في الرزق والعيش تجعل المسلم حريصاً على بذل كل ما يستطيع لنيل هذا الأجر .

يجب على كل فرد أن يدرك أن قطع هذه الصلة يعني قطعًا لصلته برحمة الله، كما أن وصلها يقرّبه من الرضا المطلق والفوز في الدنيا والآخرة. فالوصل يبعث الدفء في قلوب العائلات، ويمنح الأجيال شعوراً متأصلاً بالقوة والانتماء. على المسلم أن يتجاوز تقصير البعض، وأن يسعى لوصل من قطعه، إيماناً بأن الإحسان لله هو الغاية .

فلنجعل صلة الرحم مشروع حياة متكاملاً، نسقي شجرته بالود والتضحية. إن هذا الواجب المقدس هو طريقنا إلى العيش الكريم في الدنيا، والفوز بالجنة في الآخرة، وهو خير ما نورثه لأبنائنا من قيم الإحسان والترابط .

شرح المفردات الصعبة :

الإحسان : البر / **الأقارب :** الأرحام / **النفقة** : العطاء

الأسئلة

الوضعية الأولى :

1/ إختر عنوانا مناسبا للنص .

2/ هات فكرة عامة للنص .

3/ اشرح المفردات الآتية : المهام ـ الأواصر ، ووظفها في جملة مفيدة .

4/ من خلال النص اعط تعريف لصلة الرحم .

الوضعية الثانية :

1/ اعرب ماتحته خط في النص .

2/ إستخرج من النص : إسم إشارة ـ فعل مضارع ـ فعل ماض ـ علامة وقف ـ حرف جر ـ نعت .

3/ حدد النمط الغالب في النص .

4/ حدد شكل النص .

الوضعية الإدماجية :

السند : **قال الله تعالى :** {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ}

(سورة لقمان، الآية 14)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سأله رجل: "يا رسول الله، مَن أحق الناس بحسن صحابتي؟" قال : "أمك". قال: "ثم مَن؟" قال: "أمك". قال: "ثم مَن؟" قال: "أمك". قال: "ثم مَن؟" قال: "أبوك " .

التعليمة : إعتمادا على السند ، حرر فقرة مابين 10 و 12 سطرا مبينا فيها مكانة الأم ومكانتها العظيمة في الإسلام والاعتراف بجميلها وكيف نرده لها وواجبنا نحوها .